العنوان : شكر الله العملي

الخطبة الاولى :

إن الحمد لله، نحمده و نستعينه ونستغفره و نستهديه و نتوب إليه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهدِهِ الله ، فلا مضلَّ له ، ومن يضلل فلا هاديَ له.

وأشهد أن لا إله الله وحده لا شريك له يحيي و يميت و هو على كل شيء قدير.

وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ما ترك خيرا الا دلنا عليه و لا ترك شرا الا حذرنا منه.

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران: 102]،

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ)

(18) الحشر

أما بعد:

فإن أصدقَ الحديثِ كتابُ الله، وخيرَ الهديِ هديُ رسوله محمد بن عبد الله، صلى الله عليه وسلم، وشرَ الأمورِ محدثاتُها، وكلَّ محدثةٍ بدعة، وكلَّ بدعةٍ ضلالة، وكلَّ ضلالةٍ في النار. و لا أمنَ بلا ايمان ولاَ إِيمَانَ لِمَنْ لاَ أَمَانَةَ لَهُ، وَلاَ دِينَ لِمَنْ لاَ عَهْدَ لَهُ .

عباد الله:

قال الله تعالى:

( فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلا تَكْفُرُونِ ) البقرة/ 152 .

و قال سبحانه وتعالى:

( إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتاً لِلَّهِ حَنِيفاً وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ . شَاكِراً لَأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ) النحل/ 120 ، 121 .

وقال جل من قائل:

( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ) البقرة/ 172 .

وقال تعالى : ( وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلْكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ) الروم/ 46 .

و قوله تعالى : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُباً فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ) المائدة/ 6 .

عباد الله:

ان نعم الله علينا كثيرة جدا واعظمها نعمة الإسلام والهداية والتوفيق والامن والامان و الصحة و رغد العيش و العلم و التعلم و نعم أخرى لا تعد و لا تحصى قال الله تعالى:

 : ( وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لا تُحْصُوهَا إِنَّ الْأِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ) إبراهيم/ 34

 وقال سبحانه : ( وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ) النحل/ 18 .

بارك لي ولكم وللمسلمين في القرآن العظيم و نفعنا بهدي سيد المرسلين و استغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم

الخطبة الثانية:

الحمد لله الذي جعلنا مسلمين واعزنا بالإسلام و فضلنا على كثير من العالمين تفضيلا و جعل لنا نورا نمشي به في الارض.

الحمد لله الذي جعلنا في هذا البلد الامين الذي يحكم بالدين و يخدم الحرمين و دستوره مستمد من القرآن و السنة وشعبه يدين بالإسلام و يعتز به و ينفذ مبادئه و ارشاداته و يدعو لها غيره.

وأشهد أن لا إله الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه.

عباد الله:

يقول الله سبحانه وتعالى: قال تعالى : ( وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ) إبراهيم/ 7

عباد الله:

ان لشكر الله ثلاثة اشكال :

1. الشكر بالجنان (القلب)
2. الشكر باللسان
3. الشكر بالأركان

قال ابن القيم - رحمه الله - :
الشكر يكون : بالقلب : خضوعاً واستكانةً ، وباللسان : ثناءً واعترافاً ، وبالجوارح : طاعةً وانقياداً .
" مدارج السالكين " ( 2 / 246 ) .

فاما الشكر بالقلب فيكون بأعمال قلبية منها:

1. الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر وبالقدر خيره وشره
2. التوحيد بالاعتقاد ان الله هو الخالق الرازق المتصرف في الكون و هو ربه و ان لله اسماء و صفات تفرد بها و نومن بها بلا تحريف ولا تشبيه ولا تعطيل سبحانه.
3. جعل المشاعر الايجابية والسلبية كلها له و لأجله سبحانه ، فنحب ونكره لاجله سبحانه و نرضى و نسخط لأجله و نوالي و نعادي لاجله و هكذا في سائر المشاعر.
4. اخلاص الأعمال والاقوال كلها لوجه الله الكريم قال الله تعالى: وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ (56) الذاريات

و قال تعالى: قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (162) الانعام

و قال تعالى : ( إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّينَ) **(2) الزمر**

1. الصبر الجميل و الحلم و العفو و كظم الغيظ والإحسان و التسامح و الالفة والمحبة.
2. مراقبة الله في السر والعلن.
3. الموالاة والمعاداة في الله.
4. حب الله ورسوله و حب النفس وحب العلم والعلماء و حب الدين والقيم والوطن و حب العمل.
5. اما الشكر باللسان فيكون بأعمال لفظية منها:
6. قراءة القرآن الكريم وتفسيرة
7. التحدث بحديث النبي محمد ﷺ و نشره.
8. الصلاة والسلام على النبي محمد ﷺ
9. الاستغفار
10. التحميد والتسبيح والتكبير والتهليل و الحوقلة.
11. تعليم الناس الدين والقيم و الاخلاق الفاضلة و سائر العلوم النافعة و التوجيه والإرشاد والدعوة الى الله و الامر بالمعروف والنهي و الاصلاح بين الناس و قول الحكمة و نشر القيم والمبادي
12. التسمية قبل كل عمل والحمد لله بعد إتمامه.
13. ذكر الله المقيد بالاحوال و المناسبات و الذكر المطلق
14. القول الحسن للناس و شكرهم والثناء عليهم و افشاء السلام و جبر الخواطر والتحفيز اللفظي على الخير
15. الكلام في مواضع الكلام والصمت في مواضع الصمت
16. حفظ اللسان عن الغيبة و النميمة وفاحش القول والسب والشتم واللعن والتخبيب و السخرية والاستهزاء والهمز واللمز
17. الدعاء باستمرار للنفس و الوالدين والحكام و المسلمين والناس اجمعين
18. اما الشكر بالاركان فيكون بأفعال عملية منها:
19. اداء أركان الإسلام الخمسة بشروطها واركانها و واجباتها و سننها
20. صله الرحم
21. اكثار النوافل
22. بر الوالدين و أقاربهما و صلة صديقهما حتى بعد موتهما.
23. حسن التعامل مع الله والملائكة والجار والضيف والمسلمين والناس أجمعين والكون والبيئة
24. تجويد العمل وإتقانه
25. حسن اختيار الزوجين لبعضهما وحسن العشرة وحسن تربية الاولاد و قيادة الاسرة عمليا الى ما ينفع في الدنيا والآخرة
26. التعبد لله بأعمال اليقظة و النوم
27. ترك عصيان الله بالبصر والسمع واللسان والبطن واليد والرجل والفرج.
28. اعمال العقل في التفكير والتدبر والتحليل والتركيب والابداع
29. نشر العلم المسموع والمقروء والمرئي بكل وسيلة ممكنه وفي كل زمان و مكان
30. استعمال نعم الله في طاعة الله
31. المشاركة البدنية في الاعمال التطوعية والمسؤولية المجتمعية.
32. تأليف الكتب وانتاج الافلام الايجابية و المشاركة بالمقال المكتوب او فتح قنوات لنشر الخير و العلم والقيم والحكمة والخبرات النافعة والتعاون و التكاتف والتكافل والتراحم
33. عمل صدقة جارية
34. ادخال السرور على قلوب الناس بالمباح والحلال و قضاء حوائج الناس.
35. النوم بالليل والعمل بالنهار
36. المحافظة على صحة النفس والجسد بالاكل الصحي وممارسة الرياضة والامتناع عن كل خطرٍ وضررٍ وإضرارٍ .

عباد الله:

تذكروا دائما قول الله تعالى:

(وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ) (112) النحل

و قول الله سبحانه وتعالى: (مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) (97) النحل

عباد الله:

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ [الأحزاب: 56]

اللهم صل على محمد و على آل محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد و بارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد

السلام عليك ايها النبي و رحمة الله و بركاته

عباد الله:

اني داع فأمنوا تقبل الله منا ومنكم فلعلها تكون ساعة استجابة.

لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله اكبر و لا حول ولا قوة الا بالله

اللهم انا نسألك بان لك الحمد لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد

اللهم يا حي قيوم يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث اصلح لنا شأننا كله و لا تكلنا الى أنفسنا ولا الى أحد من خلقك طرفة عين و لا اقل من ذلك

يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام

 اللهم اغفرلنا و ارحمنا و اهدنا وارزقنا واشفنا واكفنا و عافنا واعف عنا

رب اصلح لنا ديننا و دنيانا وآخرتنا

رب اصرف عنا السوء والفحشاء وكيد الاعداء و ان نقول عليك ما لا نعلم

اللهم احفظ بلادنا و بلاد المسلمين و احفظ حكامنا و علمائنا و قيمنا و تعليمنا و حدودنا و انصر جنودنا و مكن لنا في الارض يا رب العالمين

اللهم اهدنا في من هديت وتولنا في من توليت وعافنا في من عافيت وبارك لنا في ما اعطيت واصرف عنا برحمتك شر ما قضيت

اللهم اجعل لنا نورا في قلوبنا و ابصارنا واسماعنا ووجوهنا و السنتنا و اقلامنا واجعل لنا نورا حياتنا وقبورنا و يوم حشرنا و عبورنا على السراط نورا و يوم تدخلنا الجنة انت نور السماوات والأرض سبحانك.

ربنا اغفر لنا و لوالدينا و للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات

اللهم ارحم موتانا و موتي المسلمين اللهم اغفرلهم وارحمهم و عافهم واعف عنهم واكرم نزلهم و وسع مدخلهم و جازهم بالحسنات احسانا وبالسيئات عفوا وغفرانا اللهم ابدلهم دارا خيرا من دارهم واهلا خيرا من اهلهم اللهم اجعل قبورهم روضات من رياض الجنة.

اللهم أعنا على شكرك و ذكرك و حسن عبادتك

اللهم ادفع عنا الوباء والربا والغلاء و الزنا والزلازل والقلاقل و الفتن ما ظهر منها وما بطن

ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما

رب اجعل هذا البلد آمنا و سائر بلاد المسلمين

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا و زدنا علما

اللهم ححبب إلينا الايمان والقرآن و الاحسان و زينها في قلوبنا

اللهم كره اليينا الكفر والفسوق والعصيان و اجعلنا من الراشدين.

اللهم انصر من نصر المسلمين واخذل من خذلهم

اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل اهل الكفر والنفاق والفاسقين

اللهم اعذنا من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل و الجبن و من غلبة الدين وقهر الرجال

 رب علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا و زدنا علما

‏‎‎‎اللهم انا نسألك حبك و حب من يحبك و حب كل عمل وقول و شعور يقربنا الى حبك.

" اللهم أغثنا ، اللهم أغثنا اللهم أغثنا ".( "

اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مريئاً نافعاً غير ضار ،عاجلاً غير آجل "

ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم .

واغفر لنا انك انت الغفور الرحيم

و تب علينا انك انت التواب الرحيم

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين و صلى الله وسلم وبارك على خاتم المرسلين واقم الصلاة.

كتبها لكم محبكم العود

لاحق محمد أحمد لاحق

من حي الضباب بمدينة أَبْهَا البَهِيَّة

مسجد حمزة بن عبدالمطلب رضي الله عنه

في ٢٧ ذو الحجة ١٤٤٢

المصادر:

https://www.google.com/amp/s/islamqa.info/amp/ar/answers/125984

1. http://quran.ksu.edu.sa/tafseer/tabary/sura16-aya97.html